بسم ربي ويسر ربنا بكرمه بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب الذي لا يحصي نوعا واحدا من نعمه
جميع الحساب والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
والاصحاب وبعد فيقول المحتاج عبد الله تعالى عبد القادر
الفيومي هذا تعليق لطيف على المقدمة النزهة في الحساب
يكشف عنها الحجاب ويوضح معانيها لمن يريد فن هذه الصناعة
من الطلاب واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعني به
وكذلك من تلقاه بالقبول فانه الوهاب لما يشاء بل هو المسئول
قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
اي ألف والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقيل من الوسم
وهو العلامة والله علم على الذات الواجب الوجود والرحمن
الرحيم اسمان ماخوذان من الرحمة وهي لغة رقة القلب تقتضي
التفضل والانعام فالتفضل غايتها المعتبر في هذا المقام
اما بعد هي كلمة يوتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر
واصلها مهما يكن من شيء بعد حمد الله المتقدم لفظا والحمد
اللفظي لغة هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة
التبجيل والتعظيم لنعمة او غيرها والمدح كذلك مع حذف قيد
الاختيار تقول حمدت زيدا على علمه ولا تقول حمدته على حسنه
بل مدحته والشكر فعل ينبيء عن تعظيم المنعم لانعامه على الشاكر
او غيره سواء كان قولا او عملا او اعتقادا فهو اعم منهما موردا
واخص متعلقا رهما بالعكس ووصف الاسم الكريم يقوله
الواحد في ذاته بكل وجه واعتبار اي الذي لا تعدد له فلا
ينقسم بوجه من الوجوه ولا باعتبار من الاعتبارات ولا نظير
له ولا مشابه بينه وبين غيره بوجه ولا يخفى ما في كلامه من
بلاغة الاستهلال و بعد الصلاة وهي من الله رحمة مقرونة
بتعظيم ومن الملائكة استغفار وهنا تضرع من عباده وقيها
بالسلام فرارا من كراهة افراد احدهما عن الاخر والتسليم

بمعنى

بمعنى السلامة من النقايص والمعنى طلب السلامة من الله على نبيه
من النبوة وهي الرفعة او من النبأ وهو الخبر لانه انسان ارجي اليه بشرع
وان لم يومر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا محمد هو بدل من نبيه
او عطف بيان سمي بذلك بالهام من الله تعالى تفاؤلا بان يكثر حمد الخلق
له لكثرة خصاله المحمودة وقد حقق الله هذا التفاؤل خير من اختار
من عباده لتبليغ الرسالة ففي خبر الطبراني ان الله اختار خلقه
فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار
العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم
اختار بني هاشم فاختارني فانا من خيار من خيار وفي رواية فلم ازل
خيارا من خيار من خيار وعلى اله هم مومنو بني هاشم والمطلب ابني
عبد مناف وقيل كل مسلم واختاره كثيرون وصحبه جمع صاحب كعنب
الصحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم حيا مومنا به رؤية
جمع بارا وبرار اي الاتقياء الزكيها جمع طاهر اي المتنزهين عن النقايص
والرذايل فان جواب اما كتابي المرسوم اي المعلم اي المسمى
بالهمزة علم منقول من اسم فاعل من ارشد اذا هدى وانشد على معنى
الصحيفة او المقدمة في صناعة علم الحساب بقلم الغبار وهو اسم
لاشكال مخصوصة وضعت على اعداد معينة ومنفعته تسهيل الاعمال
الحسابية وسرعتها وسمي بالغبار لان واضعه كان يعفر اللوح
وينقش فيه تلك الاشكال بعود او نحوه اما تلقي بالقبول من الطلبة
وحظي اي صار له حظ لديهم بالانتشار في البلاد كطوبى بوزن علم اي
هدية ومال اليه صديق لي اي صارق في محبتي ويقابله العدو يهوى
اي يحب الاختصار اي الايجاز وهو قلة اللفظ مع كثرة المعنى والتمس
اي طلب مني ان الخصه ملتبسا في الاختصار الذي التمسه واجمعه
طامعا عالما من الجمع في دعايي لي بحسن الخاتمة المستلزم للوفاة على الاسلام
الموجب للسعادة الابدية حاصله اي الكتاب المذكر راو المختصر
المفهوم من السياق في مقدمة كالديباجة وتشتمل على ما ينبغي تقديمه
امام المقصود من اسم العدد واشكاله ومنازله وفي باب تثنية

باب وهو لغة ما يتوصل منه الى غيره واصطلاحا اسم لجملة مختصة من
العلم مشتملة على فصول ومسايل غالبا فاول لها في اعمال الصحيح وثانيها
في اعمال الكسور وخاتمة في الاعداد المتناسبة والعمل بالكفات وذكر
مسايل بحولة تستخرج بالاعداد المتناسبة المقدمة بكسر الدال
من قدم اللازم لمعين تقدم كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه
وبفتحها من قدم المتعدي في لغة ومنه مقدمة الرجل للامور المقدمة
والاول افصح كما به صرح بعض شراح الكتاب في اسماء العدد
وهو الكم المتصل المجتمع من ضم الواحد الى غيره من جنسه ومن خواصه
مساواته نصف مجموع حاشيتيه المتقابلتين وزيادة مربعه على
مسطح حاشيتيه القريبتين بواحد ابدا او حاشيتيه المقابلتين
مطلقا بقدر مربع نصف الفضل بينهما وفي اشكاله وانواعه ومنازله
واسمه ورسمه وغير ذلك اما اسماؤه الاصلية فاثنى عشر
اسما وهي من واحد الى عشرة بدخول الغاية اي واحد فاثنان فثلاثة
فاربعة فخمسة فستة فسبعة فثمانية فتسعة فعشرة والحادي عشر
مايه والثاني عشر الف والفرعية ما عدا ذلك اما التسعة المبدوة
بالواحد فاسم للاحاد وجعل الواحد منها اسما للعدد مجازا اذ ما تقدم
للعدد انفا من حد وخواص مخرجه وانما هو عدد العدد واما العشرة
فاسم لكم مخصوص من العشرات والمايه فاسم لكم كذلك من المات
والالف فاسم لكم كذلك من الالوف فكل عدد لا بد ان يقع على بعض
هذه الاثنى عشر اسما الاصلية فيكون اصلي الاسم او مما فوقها
بتركيب مزجي كثلاثة عشر او عطف كاحد وعشرين او باضافة
تخمسمايه او تشتيه كالفين او شبه جمع كعشرين فيكون من
الاسما الفرعية واشكاله الهندية هذه التسعة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
وقد غلب استعمالها عند المشارقة ومن حذا حذوهم او
هذه التسعة وهي اشكاله الغبارية ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
وقد غلب استعمالها عند المغاربة ومن تابعهم واحترز بالهندية
عن غيرها كالقبطية وكل من هذين الرسمين خصه الواضع بالاحاد

فاول

فاول كل منهما اي من الاشكال الهندية والغبارية صورة الواحد
في المنزلة الاولى والعشرة في الثانية والماية في الثالثة والالف في
الرابعة وهكذا ابقية الانواع فتتغير كميته بتغير منازله
وثانيه اي ثاني كل منها صورة الاثنين في المنزلة الاولى والعشرين
في الثانية والمائتين في الثالثة والالفين في الرابعة كذلك
وقس هكذا في بقية الاشكال على التوالي الى الشكل التاسع
فهو صورة التسعة بتقديم التاء على السين في المنزلة
والتسعين في الثانية والتسعماية في الثالثة والتسعة الاف
في الرابعة وهكذا والواحد والتسعة وما يوجد بينهما وهو
اثنان وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية من الاحاد
المتفاضلة اي المتزايدة كل منها بفضله متلوه بواحد جملتها
احاد وهي اول الانواع ومنزلتها الحالة فيها في المنزلة الاولى
واقل ما يوجد فيها واحد واكثر ما يوجد فيها تسعة والعشرة والتسعون
وما يوجد بينهما من العشرات المتفاضلة بعشرة عشر عشرات
كالعشرين فانها تفضل ما قبلها بعشرة والثلاثين تفضلها بعشرة
وهكذا الى التسعين ومنزلتها اي العشرات الثانية لانها
ثانية المنازل والماية والتسعماية وما يوجد بينهما من المات
المتفاضلة بماية ماية مات وهي ثالثة الانواع ومنزلتها الحالة
فيها هي الثالثة وهذه الانواع الثلاثة وهي الاحاد والعشرات
والمات هي الانواع الاصلية التي يتفرع منها سايرانواع العدد
ومنازلها ويقال مراتبها وهي الاولى والثانية والثالثة وكذلك
اي اصلية لحلول الانواع فيها وارتفاع سايرالمنازل عنها
والانواع الفرعية من الاعداد والمنازل ما زيد فيها لفظة
الالوف سواء كانت مفردة ام مكررة وهي بحيث لو حذفت
منها لفظة الالوف رجعت الى الاصلية كاحاد الالوف من الف
الى تسعة الاف وعشراتها من عشرة الاف الى تسعين الفا
ومياتها من ماية الف الى تسعماية الف وهذه الاعداد الثلاثة

الفرعية دوران لدوران انواعه على الانواع الثلاثة الاصلية
وهي اي الثلاثة فيه اي الدور كترتيب الانواع الاصليه وترتيب
منازلها فالالف والتسعة الاف وما بينهما من الاعداد المتفاضلة
بالف احاد الالوف ومنزلتها الرابعة والعشرة الاف والتسعون الف
وما بينهما من الاعداد المتفاضلة بعشرة الاف عشرات الوف
ومنزلتها الخامسة والمايه الف والتسعماية الف وما بينهما من
الاعداد المتفاضلة بمات الوف ومنزلتها السادسة
لان احاد الالوف موضوعة في هذا الدور بمثابة وضع الاحاد
في الدور الاول لكونها موضوعة في كل من الدورين في اولته
وان كانت احاد الالوف في منزلة رابعة من المنازل وعشرات
الالوف بمثابة العشرات الاصلية لكونها اي عشرات الالوف
في ثانيته اي الدور وان كانت خامسة باعتبار المنازل
الاصلية وهات الالوف بمثابة المات الاصليه لكونها اي مات
الالوف في ثالثته اي الدور وان كانت سادسة بالنظر الى المنازل
الاصلية فعلم ان اول الادوار الفرعية حكم انواعه ترتيبا ومنازلا
كالاصلية فاحاده في الاولى وعشراته في الثانية ومائه في الثالثة
وهكذا ابدا الى اخير نهاية فيما بعده اي بعد الدور الثاني من الادوار
الفرعية فاحاد الوف الالوف من الدور الثالث بمثابة الاحاد
لكونها في اولة منازله وهي في المنزلة السابعة وعشراتها اي
عشرات الوف الالوف منه بمثابة العشرات لكونها في ثانيه منازله
وهي في المنزلة الثامنة ومائها اي ميات الوف الالوف منه
بمثابة الميات لكونها في ثالثة منازله وهي في المنزلة التاسعة
وهكذا الدور الثاني من الادوار الفرعية ويليه احاد الوف الوف
الالوف ثم ثم عشراتها ثم مياتها وهكذا اي في سائر الادوار الفرعية
الى اخير نهاية تتزايد تكل الالوف بعد كل بواحد ابدا فمنى الدور
الرابع احاد الوف الوف الوف الالوف اربعا وعشراتها ومائها وفي

الدور

الدور الخامس احاد الوف الوف الوف الوف الالوف خمسا وعشراتها
ومائها وقس على ذلك ما اشبهه من الادوار الفرعية لانها لا نهاية
لحدها وفي كل منزلة تسعة اعداد متفاضلة باولها وتسمى عقودا
فان كان اولها واحدا فتفاضله بواحد وان كان عشرة فبعشرة وان كان مائة
فبمائة واسم كل منزلة سميها وهو الاسم الذي يشارك فيه في الاشتقاق
الا المنزلة الاولى فاسمها واحد والاس عبارة عن عدة منازل العدد
فاس المنزلة الثانية واس الثالثة ثلاثة واس الرابعة اربعة وهكذا الى
غير نهاية ثم العدد من حيث هو ان كان ممن منزلة واحدة فقط فهو
عدد مفرد وان كان قبيلا كاثنين اوكثيرا كتسعين او كمائتين او
تسعة الاف والا بان كان من منزلتين فاكثر فهو عدد مركب سواء
قلت احاده كاحد عشر اوكثرة كمائة وتسعة وتسعين والصفر
المعهود عندهم علامة منزلة خالية من العدد لتحفظ تلك المنزلة
وهو بكسر الصاد وسكون الفاء لغة الشيء الخالي وهذه صورته ٥
دائرة صغيرة وليس هو من الاشكال الهندية في شيء فان رسم شكل
من الاشكال التسعة الهندية او الغبارية منفردا عن سائر
الاشكال ولا وضع شكل قبله فهو اي الشكل المنفرد من نوع الاحاد
لانه حال في المنزلة الاولى وقد علمت انها منزلة الاحاد او رسم نحو
صفر واحد فهو من نوع العشرات لانه حال في المنزلة الثانية
وقد علمت انها منزلة العشرات او رسم بعد صفرين فهو من نوع المات
لانه حال في المنزلة الثالثة وقد علمت انها منزلة المات او رسم بعد
ثلاثة اصفار فهو من نوع احاد الالوف لانه حال في المنزلة الرابعة
وقد علمت انها منزلة احاد الالوف وعلى هذا فقس رسم الشكل المفرد
فالواحد هكذا ١ والاصفر قبله فهو من الاولى والعشرة هكذا ١٠
لوقوع شكل الواحد بعد صفر فهو في الثانية والمائة هكذا ١٠٠
لوقوع شكل الواحد بعد صفرين فهو في الثالثة والالف هكذا ١٠٠٠
لوقوع شكل الواحد بعد ثلاثة اصفار فهو في الرابعة وعلى هذا الرسم

جنة وعشرين سدسا والواحد منها ستة اسداس فاذا زيد عليه مثلها
وزيد عليها خمسها وهما عشرة كان المجتمع ستين سدسا وذلك عشرة
ولو قيل مال زيد عليه مثله وثلثاه ودرهم فكان عشرة كم هو فاذا
سقط الدرهم من العشرة رجع ذلك الى مال زيد عليه مثله وثلثاه فكان
تسعة فالمقام ثلاثة والبسط بالمثل المزاد عليه وثلثه ثمانية لانك
اذا زدت على المقام مثله وهو ثلاثة وثلثه وهما اثنان بلغ ثمانية
وهي البسط ونسبته الى ثلاثة المقام كنسبة التسعة المفروضة
الى المجهول فاقسم على نظير المجهول وهو ثمانية مسطح الواسطتين وهما
ثلاثة المقام والستة ومسطحهما تسعة وعشرون تخرج الطرف
المجهول ثلاثة وثلاثة اثمان فالمطلوب بالعمل المذكور وهو ثلاثة
وثلاثة اثمان فاذا زيد عليه مثله اى ثلاثة وثلاثة اثمان وثلثاه وهما
اثنان وثمنان بلغ ذلك تسعة فاذا زيد عليها درهم بلغ ما ذكر عشرة
بيان ذلك انك تبسط الثلاثة والثلاثة اثمان تبلغ تسعة وعشرين
والواحد منها ثمانية فاذا زدت عليها مثلها وثلثيها وهما ثمانية عشر
والدرهم وهو ثمانية حصل ثمانون وذلك عشرة ولو قيل مال ذهب
ثلثه وربعه فبقي عشرة كم هو فالمقام اثنا عشر حصلت من ضرب
مقام الثلث في مقام الربع والبسط خمسة لان المقام اذا ذهب ثلثه
وربعه بقي منه ربعه وسدسه وذلك خمسة ونسبتها الى المقام كنسبة
العشرة المفروضة الى المطلوب فهو بالطريق المذكور اربعة وعشرون
لانك تقسم مسطح الواسطتين وهما اثنا عشر المقام والعشرة المعلومة
ومسطحهما مائة وعشرون على خمسة البسط تخرج الاربعة والعشرون
ومجموع ثلثها وربعها اربعة عشر ولو قيل مال ذهب ثلثه وربعه
ودرهمان فبقي ثمانية كم هو فاجمل الدرهمين الذاهبين على الثمانية الباقية
يكن الباقي من المال بعد ذهاب ثلثه وربعه عشرة فالمقام ايضا اثنا عشر
والباقي منه بعد ذهاب ثلثه وربعه خمسة فهو البسط والمفروض عشرة
ونسبة البسط الى المقام كنسبة العشرة الى المجهول فاعمل فيه بما مر
يكن المطلوب ايضا اربعة وعشرين ومجموع ثلثه وربعه ودرهمين

ستة عشر

عشر فاذا ذهب ذلك منه بقي ثمانيه ولو قيل مال ذهب ثلثه وربعه الا درهمين بقي
منه اثنا عشر كم هو فاطرح الدرهمين المستثناة من الاثني عشر يصير هذه المسئلة
كالاولى فاعمل كما سبق يكن الباقي اثنا عشر ولو قيل مال زيد عليه نصفه وثلثه
ودرهم ثم طرح من المجتمع ثلثه وربعه ودرهم فلم يبق منه شئ كم هو فهذا
المثال اشتمل على الجمع والطرح فالمقام الجامع لذلك اي للنصف والثلث والربع
اثنان وسبعون حصلت من ضرب ستة مقام النصف والثلث في اثني عشر
مقام الثلث والربع فزد عليه اي على المقام المذكور نصفه وهو ستة وثلاثون
وثلثه وهو اربعة وعشرون واطرح من المجتمع وهو مائة واثنان
وثلاثون ثلثه وهو اربعة واربعون وربعه وهو ثلاثة وثلاثون
ومجموع الثلث والربع سبعة وسبعون يكن البسط خمسة وخمسين
وهو الباقي من المائة والاثنين والثلاثين بعد طرح ثلث المجتمع وربعه
السبعة والسبعين ثم اطرح من الدرهم الاول ثلثه وربعه
ثم اطرح الباقي منه وهو ربعه وسدسه من الدرهم المنقوص يبقى منه
ثلث وربع فاضلة تمثل المفروض المعلوم في قول القايل فكان كذا يكن
الاول اي البسط خمسة وخمسين والثاني اي المقام اثنين وسبعين والثالث
اي المال المفروض ثلثا وربعا والرابع المجهول ونسبة الاول الى الثاني كنسبة
الثالث الى المجهول فاقسم مسطح الواسطتين وهما المقام والمفروض وذلك اثنان
واربعون على الطرف المعلوم وهو الخمسة والخمسون فالمطلوب في السؤال
هو الخارج بالقسمة وذلك ثمانية اجزاء من احد عشر جزءا من درهم وخمسا
جزء منها اي من احد عشر جزءا من الدرهم فهذا اذا زدت عليه نصفه وخمسا
ودرهم وطرح من المجتمع وهو اثنان واربعة اجزاء من احد عشر وخمس
جزء منها وربعه ودرهم وقد الطرح ايضا اثنان واربعة اجزاء من احد عشر
وخمس جزء منها لم يبق منه شئ والمتحان هذا بان تزيد على بسط
الخارج وهو اثنان واربعون جزءا من احد عشر نصفه وذلك احد وعشرون
وثلثه وهو اربعة عشر فيصير سبعة وسبعين جزءا من احد عشر
جزءا من الدرهم ثم تزيد الدرهم وهو خمسة وخمسون جزءا من احد
عشر على السبعة والسبعين فيصير مائة واثنين وثلاثين جزءا من احد

عشر جزأ من الدرهم فانقص منه ثلثه وربعه وذلك سبعة وسبعون
ثم الدرهم وهو الخمسة والخمسون تحيد لم يبق منه شئ والله تعالى اعلم

الاصل الثاني من الفصل الثالث من الخاتمة في التصرف بالاعداد المتناسبة

في المعاملات كالبيوع وغيرها وينبغي اولا قبل السلوك فيه ان عيز بين
المسعر والسعر وبين الثمن والثمن ليعلم المجهول من ذلك فاعلم ان المسعر هو
القدر والمساوك في العرف الموزون به كالرطل والقنطار والكيل والمكيل
به كالقدح او الممسوح به كالذراع او العقد مخصوص كالعشرة وان السعر
هو الثمن المشهور في البلد للمسعر والثمن ما يدفعه البايع الى المشتري
والثمن هو ما يدفعه المشتري الى البايع اذا عرفت ذلك فاذا سئلت المسعر
او كان السعر ثم الثمن ثم فاذا قيل القنطار باربعة وعشرين
درهما مثلا بكم درهما تكون خمسة ارطال منه فالقنطار المسعر هو الاول
والاربعة والعشرون السعر وهو الثاني وخمسة ارطال الثمن وهو الثالث
والمجهول المسئول عنه الثمن وهو الرابع ونسبة المسعر وهو القنطار مثلا
الى السعر وهو الاربعة والعشرون كنسبة الثمن وهو الخمسة ارطال الى الثمن المجهول
فالمجهول هو الرابع فقط فان رمت عمله فاقسم مسطح الواسطتين وهما
الاربعة والعشرون والخمسة وهو اي مسطحها مائة وعشرون على الطرف الاول
وهو المائة رطل المسماة وصل بالقنطار تحصل بالقسمة واحد وخمس اي درهم وخمس
درهم وهو الثمن المجهول المطلوب في السؤال لخمسة ارطال على ان سعر القنطار اربعة
وعشرون ولو قيل في مسئلة القنطار وسعر ما ذكر كم لي بدرهم وخمس منه
فالمجهول هنا عين الثمن خاصة وهو الثالث من الامور الاربعة المرتبة
فاقسم مسطح الطرفين وهما القنطار والدرهم وخمس اي حاصل ضرب احدهما
في الاخر وهو مائة وعشرون على الثاني وهو الاربعة والعشرون تحصل بالقسمة خمسة هو الثالث الثمن المجهول المطلوب في السؤال
وهذا بيت من الشعر نظمته في ضبط ترتيبها اي ترتيب الامور الاربعة
المذكورة وهو قوله انسب مسعرهم الى سعرهم فذاك
ثمون الى الثمن انتسب ولغيره في ضبطها وترتيبها
ابدا المسعر هم وثن بسعرهم وضع المثمن ثالثها ثم الثمن

واضرب

واضرب اخر الثاني في مثله وعلى الامام الفاضل اقسمه تعز

وقوله في مثله يعني طرفا او واسطة ولو قيل ثوب طوله عشرة
اذرع وعرضه ذراعان وربع وقوم بخمسة وعشرين درهما مثلا كم يكون
ثمن قطعة منه طولها ستة من الاذرع وعرضها ثلثا ذراع فتكسير
الثوب وهو مضروب الطول منه في العرض هو المسعر وذلك اي مضروبها
وهو حاصل العشرة الطول في الذراعين وربع العرض اثنان وعشرون
ذراعا ونصف ذراع بيان ذلك انك تضرب بسط الذراعين وربع
وهو تسعة في العشرة وتقسم الحاصل وهو تسعون على مقام
الربع يخرج المطلوب وتكسير القطعة المطلوب ثمنها كذلك اي مضروب
طولها في الستة وتقسم الحاصل وهو اثنا عشر على مقام الثلث يخرج اربعة
وهي ثلث الستة وهو تكسير القطعة هو الثمن فالثمن المجهول للقطعة
اربعة من الدراهم واربعة اتساع من درهم بيان ذلك انك تقسم مسطح الواسطتين
وهما السعر الخمسة والعشرون والثمن الاربعة وذلك مائة على الاول وهو
المسعر وذلك اثنان وعشرون ونصف بعد بسطك صحيح المقسوم
عليه من جنس كسره وكذلك المقسوم فيخرج الثمن المجهول وهو اربعة واربعة
اتساع بهذه الصفة ٢٠٠ على ٨ يخرج ٤ و ٩/٨ ولو قيل غنم بيع
ثلث منها كل راس بثلاثة من الدراهم مثلا وبيع ثلث اخر منها كل راس
باربعة من الدراهم وبيع ثلث اخر منها كل راس بخمسة من الدراهم انصافكان
ثمنها اي ثمن جميع الغنم ثلثمائة من الدراهم كم كانت عدة الغنم المذكورة
فمعلوم ان الغنم لو كانت ثلثمائة فقط لكانت الدراهم التي هي ثمنها اثني عشر
الف درهم وهي عدة الغنم المفروضة وهي المسعر الى الاثني عشر الف وهي المعرفة عدة
الغنم وهي الثمن المجهول الى الثلثمائة وهي الثمن فاقسم مسطح الطرفين
وهي ستمائة على الواسطة المعلومة وهي الاثني عشر الف المجهولة تحصل
فحاي الغنم تسعة وسبعون راسا وثلثها ستة وعشرون كل راس بثلاثة
وثلثها الاوسط كل راس باربعة وثلثها الاخير كل راس بخمسة ولو قيل ستر

منسوج طوله عشرة وعرضه ثمانية اى عمانية اذرع فيه من الحرير عشر
اواق ومن القطن عشرون اوقيه ومن الكتان ثلاثون اوقيه بيع منه
قطعة طولها ستة وعرضها اربعة لم كان وزنها ولم دخل فيها
من اواق كل نوع من الحرير والقطن والكتان فان اردت علم ذلك فنسبة
تكسير الستر اى مضروب طوله فى عرضه وهو ثمانون حصلت من
ضرب عشرة فى ثمانية الى تكسير القطعة وهو اربعة وعشرون
حصلت من ضرب طولها ستة فى عرضها اربعة كنسبة وزنه وهو
ستون اوقيه من اواق الحرير والقطن والكتان الى وزنها المجهول
المطلوب علمه فاقسم مسطح الواسطتين وهما مكسرها ووزنه
وذلك الف واربعمائة واربعون على الطرف المعلوم وهو ثمانون تخرج
الطرف المجهول ثمانية عشر فوزنها اى القطعة حينئذ
ثمانية عشر اوقيه وستة وزنها اى القطعة الى وزنه اى الستر وهو ستون
كنسبة ما فيها من كل نوع الى ما فى الستر من ذلك النوع ففى استخراج ما فيها
من الحرير تضرب الثمانية عشر وزن القطعة فى العشرة وزن الحرير الستر
وتقسم الحاصل وهو مائة وثمانون على جميع الستر وهو ستون يخرج ثلاث
اواق وهو المطلوب وفى استخراج ما فيها من القطن تضرب وزن القطعة
فى العشرين وزن قطن الستر تحصل ثلثمائة وستون وتقسم ذلك على
الواسطة المعلومة وهى جميع اواق الستر تخرج ستة وفى استخراج ما فيها
من الكتان تضرب وزن القطعة ايضا فى ثلاثين وزن كتان الستر تحصل
خمسمائة واربعون وتقسم ذلك على الواسطة المعلومة وهى جميع اواق
الستر تخرج ستة وفيها حينئذ من الحرير ثلاث اواق وهى سدس
الثمانية عشر كما ان العشرة سدس الستين وفيها من القطن ستة
اواق وهى ثلث الثمانية عشر كما ان العشرين ثلث الستين وفيها من
الكتان تسعة وهى نصف الثمانية عشر كما ان الثلاثين نصف الستين
فهذا القدر المقتصر عليه من فن علم الغبار فى هذا المختصر المسمى بالنزهة
مما يسع الطالب المحصل جهله كما انه من الامور المهمة ومن اراد من كملة الزيادة
على ذلك فليطلب اصله المسمى بالمرشدة ومن رام منهم التبحر اى التوسع فى الطرف فى استخراج
المجهول بالاعداد المتناسبة فعليه بالمعونة للمصنف التى فاقت كتب هذا الفن فاطنبه
وهذا اخر

وهذا اخر ما من الله به من شرح الكتاب المسمى بالنزهة
فى فن الغبار جعله الله خالصا لوجهه الكريم وقابل
مولفه وكاتبه والناظر فيه الى جنات النعيم من فضله
وافق الفراغ من تمام هذه النسخة بهار
الاثنين اول جمادى الاولى من سنة ١١٣٢ هـ
على يد احوج الخلق لرحمة خالقهم
عمر بن محمد الشهير بابن
الافيونى غفر الله له
ولوالديه ولجميع
دعائهم بالمغفرة
والرحمة
والرضوان
امين